Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأقصى ، ثم يسر له العروج إلى حيث سمع صوت الأقلام ليرية من عجائب آياته ما يزيد به يقينا على يقينه بأن الذى أرسله هو صاحب القدرة العظيمة التى أبدع بها تلك الآيات وأنه لاشك ناصره ومؤيده » (١) .

وازداد هذا الربط تحديدا فيما بعد ، ثم انتشر وتوطد وشاع فى كل حديث أو مقال فى هذا الموضوع ، فى المجلات الدينية المتخصصة أو غيرها ، وللتدليل على شدة حزن الرسول صلى الله عليه وسلم يتردد دائما حديث منسوب إليه يقول فيه : « مانالت منى قريش شيئا أكرهه حتى مات أبوطالب »(٢) وحديث آخر يفيد أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد سمى هذا العام (بعام الحزن) (٣)

وحديث آخر يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم : « اللهم إليك أشكو ضعف قوتى ، وقلة حيلتى ، وهوانى على الناس ، ياأرحم الراحمين . أنت رب المستضعفين وأنت ربى ، إلى من تكلنى ؟ إلى بعيد يتجهمنى ؟ أم إلى عدو ملكته

---

(١) (حقائق الإسراء والمعراج) ــ صفحة ١٣٥ .

(٢) حديث ضعيف سيأتى تخريجه .

(٣) تقصاه الألبانى فى كتب الحديث فلم يجد له أثرا ، وقال فى تخريجه له : « بعد مزيد البحث لم أقف عليه » ــ انظر (دفاع عن الحديث النبوى والسيرة) ــ دار الأرقم ــ صفحة ١٨ .